لا اعد الاقتار عدما ولكن فقد من قد رزيته الاعدام

الشعر لابي دواد الايادي قالوا ثم من قال ثم عبيد بن الابرص قال ثم من قال لكاني والله بي اذا اخذتني رغبة او رهبة ثم عوست في اثر القوافي عوا الفصيل في اثر امه

اخبرني محمد بن الحسن بن دريد قال حدثنا عبد الرحمن ابن اخي الاصمعي عن ابي عمرو بن العلا عن هماس بن مرير الايادي عن ابيه وكان اخذ الكلف قد ادرك الجاهلية قال بينا ابو دواد وزوجته وابنه وابنته على ربوة واياد اذ ذاك بالسواد خرج ثور من اجمة فقال ابو دواد

وبدت له اذن توجس حرة واحم وارد
وقوائم عوج لها من خلفه زمع زوائد
كقاعد الرقباء للضربا ايديهم نواهد

ثم قال انشدي يا ام دواد فقالت

وبدت له اذن توجس حرة واحم مولق
وقوائم عوج لها من خلفه زمع معلق
كقاعد الرقبا للضربا ايديهم فالق

ثم قال انشد يا دواد فقال

وبدت له اذن توجس حرة واحم مرهف
وقوائم عوج لها من خلفه زمع ملفف
كقاعد الرقبا للضربا ايديهم تلفف

ثم قال انشدي يا دواده قالت ومالي مع من اخطا قالوا ومن اين اخطانا قالت جعلني الله قرنا واحدا وله قرنان قالوا فقولي قالت

وبدت له اذن توجس حرة واحم ثان
وقوائم عوج لها من خلفه زمع ثمان
كقاعد الرقبا للضربا ايديهم دوان

اخبرني محمد بن الحسن بن دريد قال اخبرني عمي عن العباس عن هشام عن ابيه قال كان ابو دواد الايادي الشاعر

جارا

جار المنذر بن ماء السماء وان ابا دواد نازع رجلا بالحيرة من بهرا يقال له رقبة بن عامر بن كعب بن عمرو فقال له رقبة صالحني وحالفني فقال ابو دواد فمن اين تعيش اياد اذا فوالله لولا ما تصيب من بهرا لهلكت وانصرفا على تلك الحال ثم ان ابا دواد اخرج بنين له في تجارة الى الشام فبلغ ذلك رقبة البهراني فبعث الى قومه فاخبرهم بما قال ابو دواد عند المنذر واخبرهم ان القوم ولد ابي دواد خرجوا الى الشام فلقوهم فقتلوهم وبعثوا برؤسهم الى رقبة فلما اتته الروس صنع طعاما كثيرا ثم اتى المنذر فقال له قد اصطنعت لك طعاما فانا احب ان تتغدى عندي فاتاه المنذر وابو دواد معه فبينا الجفان ترفع وتوضع اذ جاءته جفنة عليها بعض روس بني ابي دواد فوثب وقال ابيت اللعن اني جارك وقد ترى ما صنع بي وكان رقبة ايضا جار المنذر فوقع المنذر بهما في سوءة وامر برقبة فحبس وقال لابي دواد اما يرضيك توجيهي بكتيبتي الشهباء والدوسر اليهم قال بلى قال قد فعلت فوجه اليهم بالكتيبتين فلما بلغ ذلك رقبة قال لامراته ويحك الحقي بقومك فانذريهم فعمدت الى بعض ابل زوجها فركبته ثم خرجت حتى اتت قومها فلما قربت منهم تعرت من ثيابها وقالت انا النذير العريان فارسلتها مثلا فعرف القوم ما تريد فصعدوا الى اعالي الشام واقبلت الكتيبتان فلم يصيبا منهم احدا فقال المنذر لابي دواد قد رايت ما كان منهم وانا اودي كل ابن لك بمائتي بعير فامر له بستمائة بعير فرضي بذلك فقال فيه قيس بن زهير

سافعل ما بدا لي ثم اوي الى جار كجار ابي دواد

صوت

وركب كاطراف الاسنة عرسوا على مثلها والليل داج غياهبه
لامر عليهم ان تتم صدوره وليس عليهم ان تتم عواقبه

الشعر لابي تمام الطائي والغنا للقاسم بن زرزر

ثلاثتهم

Copyright © King Saud University